

تنافسية الصادرات المصرية في اسواق دول القرن الافريقي

فيصل عيد العرادة

طالب دكتوراه، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل - جامعة أسوان

داليا حامد الشويخ

أستاذ الاقتصاد الزراعي، جامعة أسيوط

جمال حسن كامل

مدرس الاقتصاد الزراعي، جامعة الوادي الجديد

الملخص:

استهدف هذا البحث دراسة وتحليل مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية في أسواق دول القرن الأفريقي، والتقدير القياسي لأهم محددات القدرة التنافسية على صادرات تلك السلع، ونسب تأثير كل محدد على صادرات تلك السلع، الأمر الذي يساعد في وضع استراتيجية لصادرات مصر من هذه السلع تساعد على زيادة قدرتها التنافسية.

كلمات مفتاحية: تنافسية الصادرات المصرية، في اسواق دول القرن الافريقي

مقدمة:

لم تكن مصر بعيدة عن منطقة دول القرن الأفريقي حيث كانت دائماً تحظى باهمية كبيرة على اجندة السياسة الخارجية المصرية لما تتمتع به تلك الدول من اهمية على المستوى الدولي والاقليمي، وكذا بعد تولي جمهورية مصر العربية رئاسة الاتحاد الافريقي هذا فضلاً عن دورها كدولة رائدة في المنطقة، وعلى الجانب الاقتصادي والتجاري تم توقيع مذكرات تفاهم لتعميق العلاقات الثنائية من خلال عقد اللقاءات رفيعة المستوى بين أصحاب القرار، وذلك بهدف التنسيق على كافة الاصعدة وتدعيم الشراكة المستدامة. وتشير بيانات التجارة الخارجية المصرية إلى استحواذ بعض اكبر الاتحادات الدولية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٩ على نحو ٩٧٪ من حجم

صادرات مصر للعالم. وكانت اعلى نسبة للصادرات تذهب الى اسيا بنسبة بلغت حوالى ٤٢.٣% تلاها الاتحاد الاوربى بنسبة بلغت نحو ٣٢% ثم الاتحاد الافريقى بنسبة بلغت نحو ١٦.٧% ثم امريكا الشمالية بنحو ٦.٨% واخيراً امريكا اللاتينية بنسبة بلغت حوالى ١.٣%، وعلى مستوى العالم تقدر نسبة صادرات مصر لدول القرن مقارنةً بواردات دول القرن مجتمعة من العالم خلال نفس الفترة بحوالى ١.٣% فى حين بلغت النسبة الاجمالية لصادرات مصر لدول القرن مقارنةً بقيمة الصادرات المصرية للعالم بنحو ٠.٨٥% وهو ما يشير إلى ضعف التبادل التجارى بين مصر ودول القرن الافريقى.

وقد اهتمت الحكومة المصرية بتدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية فى الاسواق المحلية والاسواق العالمية، بهدف الحصول على أكبر حصة ممكنة من تلك الاسواق، وتعتبر إستراتيجية التوسع فى أسواق التصدير إستراتيجية طويلة الأجل تهدف إلى توسيع نطاق السوق الخارجى وزيادة الصادرات للدولة على المدى الطويل، وقد اهتمت الدولة المصرية بتدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية فى الاسواق المحلية والاسواق العالمية،

وعليه يجب على مصر بذل الكثير الجهد على المستوى السياسى والدبلوماسى وعلى كافة الاصعدة وفى كافة المحافل حتى يكون لها دور وتمثيل اكبر فى دول

الاتحاد الأفريقي على وجه العموم وفي دول القرن الأفريقي على وجه الخصوص نظراً
للاهمية الاقتصادية والسياسية والجغرافية والاستراتيجية والامنية التي تمثلها تلك
المنطقة لمصر على وجه الخصوص وللعالم على وجه العموم.

مشكلة البحث:

تشير بيانات التجارة الخارجية المصرية إلى ضعف التبادل التجارى بين مصر ودول
القرن الأفريقي، بالإضافة إلى انخفاض النصيب السوقي للعديد من السلع الزراعية
المصرية في أسواق دول القرن الأفريقي، مما يشير إلى ضعف القدرة التنافسية
للمصادر المصرية من السلع، مما يستدعى ضرورة إعادة النظر في خريطة توجيه
المصادر الزراعية المصرية، ومن ثم تتمثل المشكلة فى التساؤل الآتى: هل تمتلك
مصادر السلع الزراعية المصرية لدول القرن الأفريقي قدرات تنافسية حقيقية تمكنها
من المنافسة فى أسواق دول القرن الأفريقي؟

هدف البحث:

يستهدف هذا البحث دراسة وتحليل مؤشرات القدرة التنافسية للمصادر المصرية فى
أسواق دول القرن الأفريقي، والتقدير القياسى لأهم محددات القدرة التنافسية على
مصادر تلك السلع، ونسب تأثير كل محدد على مصادر تلك السلع، الأمر الذى
يساعد فى وضع إستراتيجية لمصادر مصر من هذه السلع تساعد على زيادة قدرتها
التنافسية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

استخدم البحث كل من التحليل الوصفي والكمي لبيانات السلاسل الزمنية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩)، حيث يستخدم نموذج تحليل الانحدار البسيط والمتعدد بصوره الرياضية المختلفة وذلك لتقدير معدلات النمو والتقدير القياسي لمحددات المركز التنافسي لصادرات السلع المصرية لدول القرنا الأفريقي، بالإضافة إلى تطبيق بعض مؤشرات القدرة التنافسية على المحاصيل التصديرية، واعتمد البحث على في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية المنشورة خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩) والمتاحة بالمواقع المختلفة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مثل Trade Statistics for International business development Database (UN Comtrade), Trade statistics for international business development (Trade map)، بالإضافة إلى الاستعانة والاستفادة من البحوث والدراسات المرتبطة ذات العلاقة بموضوع البحث. وفيما يلي عرض لمؤشرات القدرة التنافسية التي تستند عليها الدراسة:

١- معدل إختراق الأسواق Market Penetration Rate :

كلما زادت قيمة معدل الإختراق عن الواحد الصحيح، كلما دل ذلك علي زيادة

معدل إختراق تلك السلعة موضع الدراسة للسوق.

ويتم تقدير معدل إختراق السوق من المعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = \frac{EX_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث: MPR_{ij} = معدل اختراق الدولة i لأهم الأسواق من السلعة j .

EX_{ij} = صادرات الدولة المصدرة من السلعة j .

Q_{ij} = إنتاج الدولة المستوردة من السلعة j .

M_{ij} = واردات الدولة المستوردة من السلعة j .

X_{ij} = صادرات الدولة المستوردة من السلعة j .

٢- السعر النسبي:

وهو عبارة عن النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لأي دولة منافسة إلى متوسط

$$Pa_j = \frac{P_c}{P_e}$$

سعر تصدير الدولة المعنية

ويحسب كالتالي:

حيث: Pa_j = النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لدولة منافسة إلى نظيره

المصري.

P_c = متوسط سعر تصدير السلعة لدولة منافسة.

P_e = متوسط سعر تصدير السلعة للدولة المعنية.

ارتفاع قيمة المؤشر عن واحد صحيح تعني زيادة القدرة التنافسية للدولة المعنية في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر عن واحد صحيح تعني انخفاض القدرة التنافسية لتلك الدولة في الأسواق الخارجية.

٣- النصيب السوقي: Market Share

$$MSH_{ji} = \frac{X_{jci}}{Mc_{wi}} \times 100$$

حيث أن: MSH_{ji} : النصيب السوقي للدولة j من السلعة i .

X_{jci} : كمية صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلعة i .

Mc_{wi} : إجمالي كمية واردات الدولة c من العالم من السلعة i .

٤- معدل النمو السنوي في كمية الصادرات:

ويتم تقديره من قسمة معامل الانحدار في الدالة الخطية على المتوسط السنوي باستخدام بيانات كمية صادرات السلعة خلال فترة الدراسة

٥- معامل الاستقرار Stability Coefficient:

يقدر هذا المعامل قياس درجة الوفاء بمتطلبات التصدير، كما يعتبر دليلاً علي الحفاظ علي الأسواق الخارجية للصادرات المصرية والإستمرار فيها وعدم تحول المستوردين إلي أسواق دول أخرى، وتقاس قدرة الدولة علي الوفاء بمتطلبات التصدير بناءً علي إستقرار كمية وسعر وقيمة الصادرات وفقاً لقيمة معامل الإستقرار النسبي الذي يقاس وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{Instability Coefficient} = \frac{|(y_i - \hat{y}_i)|}{\hat{y}_i} * 100$$

حيث :

y_i = القيمة الفعلية للظاهرة موضع الدراسة.

\hat{y}_i = القيمة المقدرة للظاهرة موضع الدراسة.

وكلما إقتربت قيمة المعامل من الصفر كلما دل ذلك علي إستقرار وثبات المتغير

موضع الدراسة، وكلما بعدت عن الصفر كلما دل ذلك علي عدم الإستقرار.

٦- الأهمية النسبية للصادرات:

أي النسبة بين صادرات الدولة المصدرة لأهم الأسواق إلى إجمالي صادرات الدول

المصدرة للسلعة. ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$EXMP = \frac{EXMP_{ij}}{EX_j}$$

حيث:

$EXMP$ = نسبة صادرات الدولة من السلعة لأهم الأسواق إلى إجمالي صادرات

السلعة.

$EXMP_{ij}$ = صادرات الدولة لسوق أو دولة معينة.

EX_j = إجمالي صادرات الدولة من السلعة.

كلما زادت قيمة المؤشر للدولة مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق والعكس صحيح.

٧- نموذج محددات المركز التنافسي:

ويمكن التعبير عن هذا النموذج على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = \alpha + B_{1i}X_{1i} + B_{2i}X_{2i} + B_{3i}X_{3i} + B_{4i}X_{4i} + B_{5i}X_{5i} + e$$

حيث :

$$\hat{Y}_i = \text{كمية صادرات الدولة لسلعة ما في السنة (t).}$$

X_1 = النسبة بين كمية صادرات الدولة المنافسة لسلعة ما إلى نظيرتها للدولة المعنية في السنة (t).

X_2 = النسبة بين السعر التصديري للدولة المنافسة إلى نظيره للدولة المعنية لسلعة ما في السنة (t).

X_3 = معامل عدم الاستقرار في الدولة المعنية أو الدول المنافسة لسلعة ما في السنة (t).

X_4 = معدل اختراق السوق للدولة المعنية أو الدول المنافسة لسلعة ما في السنة (t).

X_5 = كمية واردات الدولة المستوردة لسلعة ما في السنة (t).

$B_1, B_2, B_3, B_4, B_5, B_6$ = معاملات التقاطع الصادي والانحدار غير المعلومة.

النتائج والمناقشات:

أولاً: التوزيع السلعي لصادرات مصر الكلية لدول القرن الإفريقي

باستقراء بيانات جدول (١) تبين أن المجموعات السلعية الرئيسية التي تألفت منها صادرات مصر الكلية لدول القرن الإفريقي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩) تمثلت في ٨ مجموعات رئيسية، استحوذت مجموعة "المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ" على نحو ٢٠.٢٥٪ من متوسط إجمالي صادرات مصر الكلية من المجموعات السلعية، يليها مجموعة "المطاط والجلود والأخشاب والمواد النياتية والورق ومنتجاتها" بنحو ١.٧٧٪، ثم المنتجات الكيماوية والبلاستيك ١.٣٧٪، وتأتى باقى المجموعات بنسب تراوحت بين نحو ٠.٨٤٪، ٠.٧٠٪.

١- التوزيع السلعي لصادرات مصر الكلية لدولة جيبوتي

باستقراء بيانات جدول (١، ٢) تبين أن المجموعات السلعية الرئيسية التي تألفت منها صادرات مصر الكلية لدولة جيبوتي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩) تمثلت في ٨ مجموعات رئيسية، استحوذت مجموعة "المنتجات المعدنية" على نحو ٠.٢٢٪، ١٤.٦٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية الكلية من المجموعات السلعية للعالم، متوسط إجمالي الصادرات المصرية الكلية

جدول (١): الأهمية النسبية لصادرات مصر الاجمالية من المجموعات السلعية لدول القرن الإفريقي إلى صادرات المصرية الكلية للعالم من تلك المجموعات خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩).

المجموعة	جيبوتي	اثيوبيا	اريتريا	الصومال	المتوسط	%
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ	0.20	0.29	0.97	0.79	106.07	2.25

0.18	14.33	0.00	0.04	0.11	0.03	الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية
1.37	54.74	0.13	0.26	0.82	0.16	المنتجات الكيماوية والبلاستيك
1.77	11.08	0.08	0.25	1.23	0.21	المطاط والجلود والأخشاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته
0.13	3.62	0.01	0.00	0.06	0.05	الخياط والألياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس
0.17	3.68	0.00	0.04	0.08	0.04	مصنوعات الرخام والأحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة
0.70	15.92	0.01	0.10	0.37	0.22	المنتجات المعدنية
0.84	14.64	0.01	0.04	0.61	0.19	الألات والأجهزة الآلية والكهربائية ومعدات النقل وأجزائها

المصدر: حسب من: www.comtrade.un.org

من المجموعات السلعية لدول القرن الأفريقي، يليها مجموعة المطاط والجلود والأخشاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته " بنحو ٠.٢١٪، ٤.٧٪ على الترتيب، ثم المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ ٠.٢٠٪، ٣١٪ على الترتيب، وتأتي باقى المجموعات بنسب تراوحت بين نحو ٠.١٩٪، ٠.١٦٪.

جدول (٢): صادرات مصر الاجمالية من المجموعات السلعية لجيوبوتى بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩).

المجموعة	المتوسط	%
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ	9.5	31.0
الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية	2.3	7.6
المنتجات الكيماوية والبلاستيك	7.5	24.7
المطاط والجلود والأخشاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته	1.4	4.7
الخياط والألياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس	1.2	4.0
مصنوعات الرخام والأحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	1.0	3.4
المنتجات المعدنية	4.5	14.6
الألات والأجهزة الآلية والكهربائية ومعدات النقل وأجزائها	3.0	9.9
الاجمالي	30.5	100.0

المصدر: حسب من: www.comtrade.un.org

٢- التوزيع السلعي لصادرات مصر الكلية لدولة أثيوبيا

باستقراء بيانات جدولي (١، ٣) تبين أن المجموعات السلعية الرئيسية التي تألفت منها صادرات مصر الكلية لدولة أثيوبيا خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩) تمثلت في ٨ مجموعات رئيسية بالإضافة إلى، استحوذت مجموعة " المطاط والجلود والأخشاب والمواد النياتية والورق ومنتجاتها " على نحو ١.٢٣٪، ٩٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية الكلية من المجموعات السلعية للعالم، متوسط إجمالي الصادرات المصرية الكلية من المجموعات السلعية لدول القرن الأفريقي، يليها مجموعة المنتجات الكيماوية والبلاستيك " بنحو ٠.٨٢٪، ٣٨.٣٪، ثم الآلات والأجهزة الآلية والكهربائية ومعدات النقل وأجزائها ٠.٦١٪، ١٢.٤٪، وتأتي باقي المجموعات بنسب تراوحت بين نحو ٠.٣٧٪، ٠.٢٩٪.

جدول (٣): صادرات مصر الاجمالية من المجموعات السلعية لأثيوبيا بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩).

المجموعة	المتوسط	%
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ	13.52	15.9
الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية	8.64	10.2
المنتجات الكيماوية والبلاستيك	32.64	38.3
المطاط والجلود والأخشاب والمواد النياتية والورق ومنتجاتها	7.69	9.0
الخيوط والألياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس	1.82	2.1
مصنوعات الرخام والأحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	1.81	2.1
المنتجات المعدنية	8.48	10.0
الآلات والأجهزة الآلية والكهربائية ومعدات النقل وأجزائها	10.54	12.4

٣- التوزيع السلعي لصادرات مصر الكلية لدولة إريتريا

باستقراء بيانات جدولي (١، ٤) تبين أن المجموعات السلعية الرئيسية التي تألفت منها صادرات مصر الكلية لدولة إريتريا خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩) تمثلت في ٨ مجموعات رئيسية بالإضافة إلى، استحوذت مجموعة "المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ" على نحو ٠.٩٧٪، ٧٠.٥٢٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية الكلية من المجموعات السلعية للعالم، متوسط إجمالي الصادرات المصرية الكلية من المجموعات السلعية لدول القرن الأفريقي، يليها مجموعة المنتجات الكيماوية والبلاستيك " بنحو ٠.٢٦٪، ١٦.١٦٪، ثم المطاط والجلود والأخشاب والمواد النباتية والورق ومنتجاتها ٠.٢٥٪، ٢.٤٢٪، وتأتي باقي المجموعات بنسب تراوحت بين نحو ٠.١٠٪، ٠.٠٤٪.

٤- التوزيع السلعي لصادرات مصر الكلية لدولة الصومال

باستقراء بيانات جدولي (١، ٥) تبين أن المجموعات السلعية الرئيسية التي تألفت منها صادرات مصر الكلية لدولة الصومال خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩) تمثلت في ٨ مجموعات رئيسية، استحوذت مجموعة "المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ" على نحو ٠.٧٩٪، ٨٤.٥٢٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية الكلية

من المجموعات السلعية للعالم، متوسط إجمالي الصادرات المصرية الكلية من المجموعات السلعية لدول القرن الأفريقي، يليها مجموعة المنتجات الكيماوية والبلاستيك " بنحو ٠.١٣٪، ١١.٨٨٪، ثم المطاط والجلود والأخشاب والمواد النياتية والورق ومنتجاتها ٠.٠٨٪، ١.١٩٪ وتأتي باقي المجموعات بنسب تراوحت بين ٠.٠١٪.

جدول (٤): صادرات مصر الاجمالية من المجموعات السلعية لأريتريا بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩).

المجموعة	المتوسط	%
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ	45.84	70.52
الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية	3.14	4.83
المنتجات الكيماوية والبلاستيك	10.50	16.16
المطاط والجلود والأخشاب والمواد النياتية والورق ومنتجاتها	1.57	2.42
الخيوط والألياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس	0.12	0.19
مصنوعات الرخام والأحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	0.83	1.27
المنتجات المعدنية	2.36	3.63
الألات والأجهزة الآلية والكهربائية ومعدات النقل وأجزائها	0.64	0.99
الاجمالي	65.01	100.00

المصدر: حسب من: www.comtrade.un.org

جدول (٥): صادرات مصر الاجمالية من المجموعات السلعية للصومال بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩).

المجموعة	المتوسط	%
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ	37.14	84.52
الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية	0.37	0.85
المنتجات الكيماوية والبلاستيك	5.22	11.88
المطاط والجلود والأخشاب والمواد النياتية والورق ومنتجاتها	0.52	1.19

0.72	0.32	الخيوط والألياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس
0.12	0.05	مصنوعات الرخام والأحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة
0.31	0.14	المنتجات المعدنية
0.40	0.18	الألات والأجهزة الآلية والكهربائية ومعدات النقل وأجزائها
100.00	43.94	الاجمالي

المصدر: حسب من: www.comtrade.un.org

خامساً: التنافسية السلعية لدول القرن الأفريقي.

في هذا الجزء سيتم قياس مؤشرات التنافسية السلعية للصادرات المصرية في دول القرن الأفريقي لقياس مدى اهمية الصادرات المصرية لدول القرن الافريقي:

١ - التنافسية السلعية للصادرات المصرية لدولة جيبوتي:

وفقا لما سبق ذكره في ما يتعلق بالتوزيع السلعي للصادرات المصرية من المجموعات السلعية لدولة جيبوتي أشارت البيانات إلى استحواذ مجموعة المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ على حوالى ٣١٪ من الصادرات المصرية من المجموعات السلعية لدولة جيبوتي. وتضم هذه المجموعة ٢٤ سلعة أو مجموعة سلعية فرعية وفقا

لتصنيف قاعدة بيانات Trade Statistics for International business development Database (UN Comtrade), Trade statistics for international business development (Trade map), واستحوذت مجموعة المنتجات من الأصل أو المنشأ الحيوانى" منتجات الألبان، البيض، الطيور، العسل

الطبيعى" على ٩.٢٪ من الصادرات المصرية الكلية لجيبوتى من هذه المجموعة كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦): الأهمية النسبية للصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لدولة جيبوتى خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٩).

السنة	قيمة صادرات مصر من الجبن واللبن الرايب لجيبوتى بالمليون دولار	قيمة صادرات مصر من المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات لجيبوتى بالمليون الدولار	%
2008	0.30	5.14	5.8
2009	4.34	10.81	40.2
2010	0.46	9.60	4.8
2011	0.61	7.14	8.6
2012	0.66	6.50	10.2
2013	0.62	5.74	10.8
2014	0.18	6.96	2.6
2015	0.64	8.69	7.4
2016	0.58	10.16	5.7
2017	0.80	15.40	5.2
2018	0.60	14.77	4.0
2019	0.60	12.62	4.8
المتوسط			9.2

المصدر: حسب من: www.comtrade.un.org

معدل اختراق السوق:

يتضح من بيانات الجدول (٧) أن معدل اختراق الجبن واللبن الرايب فى سوق جيبوتى بلغ نحو ٠.٣٥ وهو مرتفع مقارنة بالدول المنافسة مثل ايطاليا، الامارات باستثناء فرنسا التى تتفوق فى اختراقها لسوق جيبوتى حيث بلغ معدل الإختراق لها نحو ٠.٤٤ حيث تتفوق فرنسا فى انتاجها لمنتجات الألبان ومصنعاتها، بالإضافة إلى

ضعف انتاج جيبوتى من منتجات الألبان وبالتالي ليس لها نشاط فى تصدير هذه المنتجات.

السعر النسبي

يتضح من بيانات الجدول (٧) تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بالدول المنافسة لها في تصدير الجبن واللبن الرايب حيث بلغ السعر النسبي بين فرنسا/مصر، إيطاليا/مصر، الامارات/مصر حوالي ١.٤٨، ١.٢٥، ١.٠٢ على الترتيب، ووفقاً لبيانات هذا المؤشر يتضح وجود ميزة نسبية سعرية تنافسية لمصر في سوق جيبوتى مقارنة بالدول المنافسة لها.

النصيب السوقي

يلاحظ من جدول (٧) أن النصيب السوقي للصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتى هى نفس مؤشرات معدل اختراق السوق لطبيعة أن تركيب مؤشر معدل اختراق السوق يتكون من انتاج وصادرات جيبوتى من الجبن واللبن الرايب، وهى ليس لها انتاج او صادرات تذكر.

معدل النمو السنوي في كمية الصادرات

بتقدير الاتجاه العام لكمية الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتى تبين أن معامل الانحدار في الدالة الخطية يتناقص سنوياً بمقدار ٢٩.٤ طن بمعدل ١٤.٧٪ ولم تثبت معنوية هذا التناقص خلال فترة الدراسة.

معامل عدم الاستقرار

يتضح من بيانات الجدول (٧) تذبذب الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتى خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨) وتختلف درجة التذبذب من دولة إلى أخرى وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ في كل من مصر، فرنسا، إيطاليا، الإمارات حوالي ٦٩٪، ٢١٪، ٤١٪، ٨٣٪ على الترتيب، وبمقارنة تلك الدول ببعضها تبين أن إيطاليا تأتي فى المرتبة الأولى في درجة الاستقرار في صادرات الجبن واللبن الرايب، في حين أن الإمارات، مصر تتميز بعدم الاستقرار في صادرات الجبن واللبن الرايب، وهى من المؤشرات التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف المكانة التنافسية لمصر في سوق جيبوتى.

جدول(٧): مؤشرات التنافس السلمي للصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لدولة جيبوتي خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨).

كمية فرنسا/كمية مصر	سعر تصدير الامارات لجيبوتي دولار/كجم	سعر تصدير ايطاليا لجيبوتي دولار/كجم	سعر تصدير فرنسا لجيبوتي دولار/كجم	سعر تصدير مصر لجيبوتي دولار/كجم	كمية صادرات الامارات من الجبن واللبن الرايب لجيبوتي	كمية صادرات ايطاليا من الجبن واللبن الرايب لجيبوتي بالطن	كمية صادرات فرنسا من الجبن واللبن الرايب لجيبوتي بالطن	كمية صادرات مصر من الجبن واللبن الرايب لجيبوتي بالطن	
1.5	10294	4500	7095	3268	8.70	2.51	139.30	91.86	2008
0.1	3960	5364	7247	4504	21.33	1.21	141.10	964.28	2009
2.1	4147	5934	5516	4534	12.00	7.27	215.80	102.14	2010
1.1	1753	6459	5895	3028	189.86	11.46	215.37	202.97	2011
1.3	6388	5883	6537	4822	14.31	9.63	171.36	137.07	2012
1.6	5167	6046	6990	5946	113.39	14.74	162.98	104.09	2013
3.9	2772	4230	7537	5202	20.54	15.41	137.15	34.84	2014
0.6	5228	4490	6648	3752	96.54	27.27	107.71	170.33	2015
1.0	2258	4617	6452	4447	40.68	13.58	135.09	129.96	2016
1.7	2461	5630	5722	5359	15.22	6.33	248.03	149.30	2017
2.1	3365	7315	5369	5296	75.25	9.50	241.57	112.86	2018
1.55	4345	5497	6455	4560	55	11	174	200	المتوسط

تابع جدول (٧):

حمية صادرات مصر من الجبن واللبن الرايب للعالم بالطن	الأهمية النسبية للصادرات المصرية	النصيب السوقي لمصر	كمية واردات جيبوتي من الجبن واللبن الرايب من المصنعات	معدل اختراق السوق الامارات	معدل اختراق السوق فرنسا	معدل اختراق السوق ايطاليا	معدل اختراق السوق مصر	معامل عدم الاستقرار الامارات	معامل عدم الاستقرار ايطاليا	معامل عدم الاستقرار فرنسا	معامل عدم الاستقرار مصر	
98.4	0.0	32.	287	0.0	0.4	0.0	0.3	81	56	9	74	2008
130.	0.7	65.	148	0.0	0.1	0.0	0.6	55	82	1	20	2009
158.	0.0	30.	339	0.0	0.6	0.0	0.3	76	6	3	65	2010

	179.	0.1	32.	623	0.3	0.3	0.0	0.3	27	31	3	22	2011
	75.1	0.1	40.	335	0.0	0.5	0.0	0.4	73	2	1	40	2012
	99.0	0.1	26.	392	0.2	0.4	0.0	0.2	10	36	6	48	2013
	114.	0.0	16.	208	0.1	0.6	0.0	0.1	64	30	2	80	2014
	116.	0.1	43.	390	0.2	0.2	0.0	0.4	63	11	4	21	2015
	122.	0.1	38.	336	0.1	0.4	0.0	0.3	33	2	2	16	2016
	105.	0.1	33.	450	0.0	0.5	0.0	0.3	76	57	3	82	2017
	104.	0.1	20.	541	0.1	0.4	0.0	0.2	16	40	2	11	2018
	118.	0.1	34.	489	0.1	0.4	0.0	0.3	83	41	2	69	المتوسد

الأهمية النسبية للصادرات

يتضح من بيانات الجدول (٧) أن الأهمية النسبية للصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتى لم تتعدى ٠.٢٪ من إجمالي الصادرات المصرية الكلية من الجبن واللبن الرايب. مما يشير إلى إنخفاض مستوى التمثيل المصرى لهذا المنتج فى سوق جيبوتى.

محددات المركز التنافسي

لقياس أثر محددات المركز التنافسي على الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨) تم حصر وتحديد لأهم المتغيرات الاقتصادية المحددة المركز التنافسي وتتمثل في كمية الصادرات من الجبن واللبن الرايب للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{1i})، سعر تصدير الجبن واللبن الرايب للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{2i})، معامل عدم الاستقرار في الصادرات من الجبن واللبن الرايب المصرية أو الدول المنافسة (X_{3i})، معدل اختراق أسواق الجبن واللبن الرايب لمصر أو الدول المنافسة (X_{4i})، كمية الصادرات المصرية الكلية من الجبن واللبن الرايب (X_{5i})، كمية الواردات الكلية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتى (X_{6i}). بإجراء تحليل الانحدار المرهلي للمتغيرات الاقتصادية السابق الإشارة إليها كمتغيرات مستقلة مع الاستعانة بكمية الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتى بالطن (٧)

كمتغير تابع وذلك باستخدام الصور الرياضية المختلفة تبين أن أفضل النماذج الممثلة لهذه العلاقة هو النموذج الخطي التالي:

$$\hat{Y} = -531.04 + 69.73X_1 + 1022.2 X_{11} + 0.55 X_{15}$$

(4.55)* (7.09)* (16.03)*

$$R^2 = 0.99 \quad F = 359.55* \quad DW = 1.503$$

حيث يشير X_1 الى كمية الصادرات من الجبن واللبن الرايب لفرنسا/ مصر، X_{11} الى معدل اختراق الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لسوق جيبوتي، X_{15} كمية واردات جيبوتي الكلية من الجبن واللبن الرايب.

وباستبعاد المتغيرات المستقلة التي لا تتفق مع المنطق الإحصائي (كمية الصادرات من الجبن واللبن الرايب لفرنسا/ مصر) تم التوصل إلى أفضل الصور الرياضية الخطية المعبرة عن تلك العلاقة ومتفقة مع المنطق الاقتصادي والإحصائي ووفقاً لمعنوية كل من اختبار (T)، (F)، وهي على الشكل التالي:

$$\hat{Y} = -259.77 + 515.31 X_{11} + 0.57 X_{15}$$

(3.01)* (9.14)*

$$R^2 = 0.96 \quad F = 152.57* \quad DW = 1.82$$

حيث تبين منه خلو النموذج من مشاكل الارتباط الذاتي استناداً إلى معامل Durbin-Watson، معنوية معاملات المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوي ٠.٠١ استناداً إلى قيمة اختبار (T) لكل متغير، معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوي ٠.٠١ استناداً إلى قيمة اختبار (F) للنموذج، إيجابية إشارة المتغيران المستقلين (X_{11} إلى معدل اختراق الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لسوق جيبوتي، X_{15} كمية واردات جيبوتي الكلية من الجبن واللبن الرايب)، مما يعني أن تغيراً إيجابياً في هذان المتغيرين بنسبة ١٪ يمكن أن يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتي بمقدار ٢.٢٩٪**، قدر معامل التحديد المعدل (R^2) بحوالي ٠.٩٦٧ مما يعني أن حوالي ٩٦.٧٪ من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتي إلى التغيرات في المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

٢ - التنافسية السلعية للصادرات المصرية لدولة أثيوبيا:

وفقاً لما سبق ذكره في ما يتعلق بالتوزيع السلعي للصادرات المصرية من المجموعات السلعية لدولة أثيوبيا أشارت البيانات إلى استحواذ مجموعة المنتجات الحيوانية والنباتية

** تم حساب المرونة اعتماداً على $\frac{\bar{x}}{\bar{y}}$ z β ، حيث \bar{x} متوسط المتغيرات المستقلة (X_{11} معدل اختراق الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لسوق جيبوتي، X_{15} كمية واردات جيبوتي الكلية من الجبن واللبن الرايب)، \bar{y} متوسط الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لسوق جيبوتي وذلك خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨).

والمشروبات والتبغ على حوالى ١٦٪ من الصادرات المصرية من المجموعات السلعية لدولة اثيوبيا. وتضم هذه المجموعة ٢٤ سلعة أو مجموعة سلعية فرعية، واستحوذت مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير ولكن غير معدل كيميائياً " على ٨.٢٪ من الصادرات المصرية الكلية لأثيوبيا من هذه المجموعة كما يتضح من جدول (٨).

معدل اختراق السوق:

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن معدل اختراق مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير المصرى فى سوق أثيوبيا بلغ نحو ٠.٠٦ وهو مرتفع مقارنة بالدول المنافسة مثل بلجيكا، إيطاليا، الامارات باستثناء تركيا التى تتفوق فى اختراقها لسوق أثيوبيا حيث بلغ معدل الإختراق لها نحو ٠.١٦ وهو ما يعنى تفوق تركيا فى تصدير هذه السلعة واعتماد أثيوبيا على تغطية ١٦٪ من إحتياجها من هذه السلعة من الواردات التركية. حيث تجدر الإشارة هنا على إنتاج أثيوبيا نحو ٥٥٪ من إحتياجها من هذه السلعة.

جدول (٨): الأهمية النسبية للصادرات المصرية من بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم لأثيوبيا بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨).

السنة	قيمة صادرات مصر من بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم لأثيوبيا بالمليون دولار	قيمة صادرات مصر من المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات لأثيوبيا بالمليون الدولار	%
2008	0.07	10.18	0.65

2.42	7.91	0.19	2009
0.24	12.25	0.03	2010
8.19	16.51	1.35	2011
3.70	2.59	0.10	2012
8.02	8.33	0.67	2013
7.72	9.77	0.75	2014
7.14	26.63	1.90	2015
2.46	18.72	0.46	2016
23.30	20.63	4.81	2017
26.52	10.76	2.85	2018
8.22	13.12	1.2	المتوسط

* Code 1512، حسب التصنيف السلعي HS As reported.
المصدر: حسب من: www.comtrade.un.org

السعر النسبي

يتضح من بيانات الجدول (٩) تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بالدول المنافسة لها في تصدير مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير حيث بلغ السعر النسبي بين بلجيكا/مصر، إيطاليا/مصر، تركيا/مصر، الامارات/مصر حوالي ١.٥٤، ١.٤٥، ١.٠٧، ٢.١٨ على الترتيب، ووفقاً لبيانات هذا المؤشر يتضح وجود ميزة نسبية سعرية تنافسية لمصر في سوق أثيوبيا مقارنة بالدول المنافسة لها.

النصيب السوقي

يلاحظ من جدول (٩) أن النصيب السوقي للصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا بلغ نحو ٢٢.٧١٪ وهي تتفوق على نظيرتها المنافسة لها مثل بلجيكا، إيطاليا، الإمارات،

باستثناء تركيا حيث تستحوذ على ٤٢٪ من السوق الأثيوبي من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير .

جدول(٩): مؤشرات التنافس السلمي للصادرات المصرية من بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن

والقرطم سواء مكرر أو غير لدولة أثيوبيا خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨).

سعر بلجيكا/سعر مصر	كمية الامارات/كمية مصر	كمية تركيا/كمية مصر	كمية ايطاليا/كمية مصر	كمية بلجيكا/كمية مصر	سعر تصدير الامارات لأثيوبيا دولار / طن	سعر تصدير تركيا لأثيوبيا دولار / طن	سعر تصدير ايطاليا لأثيوبيا دولار / طن	سعر تصدير مصر لأثيوبيا دولار / طن	سعر تصدير بلجيكا لأثيوبيا دولار / طن	كمية صادرات الإمارات من بذور دوار الشمس، وزيت بذرة قطن	كمية صادرات تركيا من بذور دوار الشمس، وزيت بذرة قطن	كمية صادرات إيطاليا من بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن	كمية صادرات مصر من بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن	كمية صادرات بلجيكا من بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن	المت
1.	0.	0.	0.	0.	23	12	31	11	20	10	28.	3.	56.	2.	20
1.	0.	0.	0.	0.	22	11	13	12	13	20	37.	13	15	75	20
1.	1.	36	0.	0.	21	13	15	11	16	27	98	9.	26.	21	20
4.	0.	2.	0.	0.	20	17	20	16	70	2.	23	37	80	0.	20
1.	0.	12	0.	0.	88	16	17	13	16	60	89	38	72.	9.	20
1.	0.	4.	0.	0.	11	15	18	13	17	49	22	54	51	2.	20
1.	0.	2.	0.	0.	12	12	15	12	18	1.	12	40	62	2.	20
0.	0.	2.	0.	0.	13	11	16	12	11	67	40	11	14	12	20
1.	0.	5.	0.	0.	15	11	14	98	12	72	24	55	46	88	20
1.	0.	1.	0.	0.	12	10	17	11	11	5.	46	17	42	28	20
1.	0.	1.	0.	0.	27	10	15	11	12	14	31	18	25	18	20
1.	0.	6.	0.	0.	26	13	17	12	20	42	20	36	10	57	المت

تابع جدول (٩):

بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم للعالم بالطن	الأهمية النسبية للصادرات المصدبة	النصيب السوقي لمصر	كمية واردات التوبيخ من بدور دوار الشمس، وزيت بذرة	معدل اختراق السوق الإمارات	معدل اختراق السوق تركيا	معدل اختراق السوق إيطاليا	معدل اختراق السوق مصر	معدل اختراق السوق السعودية	معامل عدم الاستقرار الإمارات	معامل عدم الاستقرار تركيا	معامل عدم الاستقرار إيطاليا	معامل عدم الاستقرار مصر	معامل عدم الاستقرار لألمانيا	سعر الإمارات/سعر مصر	سعر تركيا/سعر مصر	سعر إيطاليا/سعر مصر	
3490 ٢	0. ١٦	1. 70	330 ٥	0.0 012	0. 00	0.0 00	0. 00	0.0 000	15 0	70	83	11 ٢	14 ١	2. 0	1	2	20
3490 ٢	0. ٤٥	١. ٢	157 ٢	0.0 012	0. 01	0.0 02	0. 02	0.0 ١٥٥	73	92	40	19 ٤	89 ٧	1. 0	1	1	20
2202 ٢	0. ١٢	1. 07	249 ٤	0.0 041	0. ١٥	0.0 01	0. 00	0.0 032	40	15	64	79	7	2. 0	1	1	20
2320 1	3. ٤٨	20 ٤	393 7	0.0 002	0. 25	0.0 04	0. 08	0.0 000	93	87	27	93	10 0	1. ٢	1	1	20
5814 0	0. ١٣	3. 60	197 6	0.0 076	0. 11	0.0 05	0. 00	0.0 012	74	45	14	90	78	0. ٧	1	1	20
3503 ٢	1. ٤7	17 ١	300 ٢	0.0 050	0. 27	0.0 06	0. 06	0.0 003	18	13	47	49	95	0. 0	1	1	20
2618 6	2. 28	27 8	224 ٤	0.0 002	0. ١٣	0.0 04	0. 06	0.0 002	96	48	1	52	96	0. 0	1	1	20
2100 7	7. 06	21 6	685 ٢	0.0 043	0. 26	0.0 08	0. 00	0.0 078	16	48	16	7	48	0. ١	0	1	20
2435 4	1. 01	9. 10	507 1	0.0 056	0. 10	0.0 04	0. 02	0.0 060	11	23	16	75	7	1. 5	1	1	20
2911 0	14 7	29 0	143 60	0.0 003	0. 22	0.0 01	0. 20	0.0 ١35	92	31	67	98	16 0	1. ١	1	1	20
2653 5	9. 51	17 0	140 56	0.0 066	0. 14	0.0 008	0. 11	0.0 008	85	20	66	2	84	2. ٤	0	1	20
3049 0.01	3. 77	22 7	522 3.0	0.0 04	0. 16	0.0 03	0. 06	0.0 05	68 8	44 7	54 0	77 3	15 6.5	2. 1	1	1	المت

معدل النمو السنوي في كمية الصادرات

بتقدير الاتجاه العام لكمية الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا تبين أنها تتزايد بمقدار ٢٩.٢ طن سنوياً بمعدل نمو سنوى بلغ ٢٩.١٤% وهو ما ما يعنى ضرورة بذل مزيد من الجهد لتذليل المعوقات التى من سأنها زيادة الصادرات المصرية من هذه المجموعة.

$$\hat{Y} = -750.2 + 29.2X_1$$

(3.22)*

$$R^2 = 0.53 \quad F = 10.35^*$$

معامل عدم الاستقرار

يتضح من بيانات الجدول (٩) تذبذب الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨) وتختلف درجة التذبذب من دولة إلى أخرى وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ في كل من بلجيكا، مصر، إيطاليا، تركيا، الإمارات حوالي ١٥٦.٥%، ٧٧.٣%، ٥٤%، ٤٤.٧%، ٦٨.٨% على الترتيب، وبمقارنة تلك الدول ببعضها تبين أن تركيا، إيطاليا تأتى فى المرتبة الأولى والثانية فى درجة الاستقرار فى صادرات مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا، فى حين أن

بلجيكا، مصر، الإمارات تتميز بعدم الاستقرار في صادرات مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا، وهي من المؤشرات التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف المكانة التنافسية لمصر في سوق أثيوبيا.

الأهمية النسبية للصادرات

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن الأهمية النسبية للصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا بلغت ٣.٧٧٪ من إجمالي الصادرات المصرية الكلية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير. مما يشير إلى إنخفاض مستوى التمثيل المصري لهذا المنتج في سوق أثيوبيا.

محددات المركز التنافسي

لقياس أثر محددات المركز التنافسي على الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨) تم حصر وتحديد لأهم المتغيرات الاقتصادية المحددة المركز التنافسي وتتمثل في كمية الصادرات من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{1i})، سعر تصدير مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{2i})، معامل عدم الاستقرار في الصادرات من مجموعة بذور دوار الشمس،

وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لمصر أو الدول المنافسة (X_{3i})، معدل
اختراق أسواق مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو
غير لمصر أو الدول المنافسة (X_{4i})، كمية الصادرات المصرية الكلية من مجموعة
بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير (X_{5i})، كمية
الواردات الكلية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر
أو غير لأثيوبيا (X_{6i}). بإجراء تحليل الانحدار المرحلي للمتغيرات الاقتصادية السابق
الإشارة إليها كمتغيرات مستقلة مع الاستعانة بكمية الصادرات المصرية من مجموعة
بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا بالطن (٧)
كمتغير تابع وذلك باستخدام الصور الرياضية المختلفة تبين أن أفضل النماذج الممثلة
لهذه العلاقة هو النموذج الخطي التالي:

$$\hat{Y} = -496.2 + 13206.6X_{15} + 0.12 X_{20}$$

(5.69)* (4.29)*

$$R^2 = 0.96 \quad F = 144.94* \quad DW = 2.81$$

حيث يشير X_{15} الى معدل اختراق الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار
الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لسوق أثيوبيا، X_{20} كمية

واردات أثيوبيا الكلية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير .

وتبين خلو النموذج من مشاكل الارتباط الذاتي استناداً إلى معامل Durbin-Watson، معنوية معاملات المتغيرات المستقلة عند مستوي معنوي ٠.٠١ استناداً إلى قيمة اختبار (T) لكل متغير، معنوية النموذج ككل عند مستوي معنوي ٠.٠١ استناداً إلى قيمة اختبار (F) للنموذج، إيجابية إشارة المتغيران المستقلين (X_{15} إلى معدل احتراق الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لسوق أثيوبيا، X_{20} كمية واردات أثيوبيا الكلية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير، مما يعني أن تغيراً ايجابياً في هذان المتغيرين بنسبة ١٪ يمكن أن يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا بمقدار ١.٤٢٪، قدر معامل التحديد المعدل (R^2) بحوالي ٠.٩٦ مما يعني أن حوالي ٩٦٪ من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا إلى التغيرات في المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

الملخص والتوصيات:

استهدف هذا البحث دراسة وتحليل مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية في أسواق دول القرن الأفريقي، والتقدير القياسي لأهم محددات القدرة التنافسية على صادرات تلك السلع، ونسب تأثير كل محدد على صادرات تلك السلع، الأمر الذي يساعد في وضع إستراتيجية لصادرات مصر من هذه السلع تساعد على زيادة قدرتها التنافسية.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- استحوذت صادرات مصر الكلية لدول القرن الإفريقي من مجموعة "المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ" على نحو ٢٠.٢٥٪ من متوسط إجمالي صادرات مصر الكلية للعالم من المجموعات السلعية، يليها مجموعة "المطاط والجلود والأخشاب والمواد النياتية والورق ومنتجاتها" بنحو ١.٧٧٪.

- استحوذت صادرات مصر الكلية لدولة جيبوتي، أريتريا، الصومال من مجموعة المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ على ٣١٪، ٧٠.٥٪، ٨٤.٥٪ من الصادرات المصرية الكلية لكل دولة على الترتيب.

- أن النصيب السوقي لصادرات مصر من الجبن واللبن الرايب في السوق الجيبوتي بلغ نحو ٣٥٪ متفوقا بذلك على الدول المنافسة مثل إيطاليا، الإمارات، كما تبين تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بالدول المنافسة لها في تصدير الجبن واللبن

الرايب.

- أن زيادة معدل اختراق الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لسوق جيبوتي، وكمية واردات جيبوتي الكلية من الجبن واللبن الرايب بنسبة ١٪ يمكن أن يؤدي إلى

زيادة الصادرات المصرية من الجبن واللبن الرايب لجيبوتي بمقدار ٢.٢٩٪.

- أن معدل اختراق مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير المصرى فى سوق أثيوبيا بلغ نحو ٠.٠٦ وهو مرتفع مقارنة بالدول المنافسة مثل بلجيكا، إيطاليا، الإمارات باستثناء تركيا التى تتفوق فى اختراقها لسوق أثيوبيا، أشارت النتائج إلى أن مصر لها ميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بالدول المنافسة لها بلجيكا، إيطاليا، تركيا، الإمارات فى تصدير مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير، وأن النصيب السوقى للصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا بلغ نحو ٢٢.٧١٪ وهى تتفوق على نظيرتها المنافسة لها مثل بلجيكا، إيطاليا، الإمارات، باستثناء تركيا حيث تستحوذ على ٤٢٪ من السوق الأثيوبى.

- أن زيادة معدل اختراق الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لسوق أثيوبيا، وكمية واردات أثيوبيا الكلية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير بحوالى ١٪

يمكن أن يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية من مجموعة بذور دوار الشمس، وزيت
بذرة القطن والقرطم سواء مكرر أو غير لأثيوبيا بمقدار ١.٤٢٪.

وفى ضوء ما سبق من نتائج توصى الدراسة بالآتى:

- ١- الاستفادة من الجاليات المصرية ومكاتب التمثيل التجارى بدول القرن الافريقى
لذليل المعوقات التى تواجه الصادرات المصرية بأسواق هذه الدول.
- ٢- العمل على إقامة صيغ بديلة مبتكرة للتبادل التجارى مع دول القرن الأفريقى خاصة
فى ظل الموارد الطبيعية الخام بتلك الدول.

المراجع:

١. حازم الببلاوي ، نظرية التجارة الدولية، دار المعارف، الإسكندرية ، ١٩٦٨ ،
ص ١٩٢.
٢. عبد الباقي موسى الشايب، "دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من البرتقال
ومؤشرات تنافسيته فى أسواقه الرئيسية"، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد
(٤٤)، عدد (٤)، ٢٠١٧.
٣. كمال زريق، التنافسية فى الجزائر ضمن مقتضيات التنافسية الدولية كمؤشر
للأداء المتميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات
والحكومات، جامعات ورفله، ٩ مارس ٢٠٠٥.

4. Michele's corporation and Lionel's Foundation. (2003). "Competitiveness", counsel of Economic Analysis, Paris, P.13.
5. World Economic Forum, The Global Competitiveness Report 2013-2014, 2012-2013
www.albankaldawli.org/dataandresearch/
6. www.comtrade.un.org
7. www.trademap.org